



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الشَّيعة و القرآن

آية الله السيد صادق
الحسيني الشيرازي دام ظله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيعة في القرآن

كاتب:

صادق حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

دار صادق للطباعة و النشر

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	الشيعه في القرآن
٧	اشاره
٧	مقدمه
٨	١ سورة الفاتحه
٨	٢: سورة البقره
٩	٣ سورة آل عمران
١٠	٤: سورة النساء
١١	٥: سورة الأعراف
١٢	٦: سورة التوبه
١٢	٧: سورة يونس
١٣	٨: سورة هود
١٣	٩: سورة الرعد
١٣	١٠: سورة إبراهيم عليه السلام
١٤	١١: سورة الحجر
١٥	١٢: سورة الإسراء
١٥	١٣: سورة الكهف
١٦	١٤: سورة طه
١٦	١٥: سورة النور
١٧	١٦: سورة الشعراء
١٧	١٧: سورة النمل
١٨	١٨: سورة العنكبوت
١٨	١٩: سورة الروم

١٩	سورة سبأ
١٩	سورة الزمر
١٩	سورة غافر
٢٠	سورة الشورى
٢٠	سورة الفتح
٢١	سورة ق
٢٢	سورة القمر
٢٢	سورة الواقعة
٢٣	سورة الحديد
٢٤	سورة المجادلة
٢٤	سورة الحشر
٢٤	سورة الصف
٢٥	سورة المزمل
٢٥	سورة المدثر
٢٥	سورة النبأ
٢٦	سورة التكوير
٢٦	سورة الانشقاق
٢٦	سورة البلد
٢٧	سورة التين
٢٧	سورة البينة
٢٨	أهم المصادر
٢٩	بى نوشتها
٣٢	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

الشيعة في القرآن

إشارة

سماحة المرجع الديني آية الله السيد صادق الحسيني الشيرازي

الطبعة الثالثة

محرم الحرام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

مواقع جديدة بالمراجعة:

www.s-alshirazi.com

www.alshirazi.com

www.alshirazi.net

www.annabaa.org

دار صادق للطباعة والنشر

العراق كربلاء المقدسة ص ب ١٠٩٤

الشيعة في القرآن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين (محمد) المصطفى، وعترته الطاهرين، وعلى شيعتهم الذين أثنى عليهم القرآن الحكيم.

مقدمة

هذه آيات بينات من الذكر الحكيم، ورد تفسيرها، أو تأويلها، أو تنزيلها، أو تطبيقها، في شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقد جمعها من كتب التفسير والحديث والتاريخ لعلماء العامة، دون علماء الشيعة أنفسهم.

ودافعي في هذا الجهد هو أمران:

الأول: أن يكون وثيقة ولاء لى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) الذي بمولاته تقبل الأعمال الصالحة، وبولايته تليق الطاعات بالارتفاع إلى العلى الأعلى.

الثاني: أن يكون نبزاً ونوراً لمن ألقى السمع وهو شهيد، ممن وصفهم الله تعالى في القرآن الحكيم بعباده، وبشرهم بذلك حيث قال عز اسمه:

﴿قَبَشْرُ عِبَادِ؟ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١).

وقبل أن أبدأ بذكر الآيات الكريمة أنه علي أمور:

أولاً: إن العديد من هذه التفاسير أخذتها عن المصادر الثلاثة التالية:

١: شواهد التنزيل، تأليف الحاكم الحافظ الحسيني الحنفى.

٢: ينابيع المودة، للحافظ القندوزى الحنفى.

٣: غايه المرام، للسيد هاشم البحرانى.

وبقية التفاسير أخذتها من مصادر أخرى كثيرة ذكرت عند الآيات وتفسيرها.

ثانياً: قلّة المصادر عندى وقت تأليف هذا الكتاب، كانت سبباً لقلّة ما جمعت من آيات، مع اعتقادي أن البحث في مصادر أخرى تهدي الباحث إلى آيات كثيرة أُخر غير ما ذكرتها.

ثالثاً: تعمّدت عدم ذكر الآيات التي تفردت بها الشيعة في تفاسيرهم، أو كتب حديثهم، أو تواريخهم، ليكون الكتاب أقوى حجّة، وأثبت برهاناً.

رابعاً: إننى آمل ممن يجد في نفسه التوفيق الإلهي والرغبة اللاتئيه، أن يتصدى لتكميل هذا الكتاب، فيضيف إليه ما لم أذكره من آيات أخر، ليكون أكثر نفعاً، وأكثر تأثيراً.

؟ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (.)؟

كربلاء المقدسة

صادق الحسيني الشيرازي

١ سورة الفاتحة

وفيه آية واحدة

١؟ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ؟

سورة الفاتحة: ٧

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله تعالى: ؟ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ؟ قال: (النبى صلى الله عليه و اله ومن معه، وعلى بن أبى طالب عليه السلام وشيعته).).

٢: سورة البقرة

وفيه أربع آيات

١-٢

؟ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ؟ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ . ؟ ... سورة البقرة: ٢-٣

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) بإسناده عن عبد الله بن عباس في قول الله عزوجل:

؟ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ؟ يعنى: لا شك فيه أنه من عند الله نزل ؟ هُدًى ؟ يعنى: بياناً ونوراً.

؟ لِّلْمُتَّقِينَ ؟ على بن أبى طالب عليه السلام الذى لم يشرك بالله طرفه عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان، وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.).

وأخرج الحافظ القندوزي (الحنفي) بسنده المذكور عن جابر بن عبد الأنصاري في حديث طويل ذكر فيه النبى صلى الله عليه و اله أوصيائه الأئمة الاثني عشر عليهم السلام حتى قال صلى الله عليه و اله:

طوبى للمقيمين على محبتهم يعنى محبة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام أولئك الذين وصفهم الله في كتابه، وقال: ؟ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ؟ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ (.) ؟ إلى آخر الحديث (.)

؟ أولئك على هُدًى من ربهم وأولئك هم المفلحون. ؟ سورة البقرة: ٥

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن أبى بكر المعمرى، بإسناده عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده عن على عليه السلام قال: حدثنى سلمان الخير، فقال: يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله

صلى الله عليه و اله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة (.)

٤؟ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ

كَافَّةً. ?سورة البقرة: ٢٠٨

أخرج العلامة البحراني قال: روى الأصفهاني [يعنى: أبا الفرج المؤرخ المعروف] الأموى فى معنى الآية من عدة طرق إلى على عليه السلام أنه قال: ولايتنا أهل البيت ().

أقول: أصحاب ولاية أهل البيت عليهم السلام هم الشيعة، وعليه فالداخلون فى السلم هم الشيعة، فتكون الشيعة هم المشمولين لهذه الآية الكريمة.

٣ سورة آل عمران

وفىها أربع آيات

١؟ وَتَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?

سورة آل عمران: ١٠٤

قال الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفى) فى (شواهد التنزيل): أخبرنا محمد بن على بن على بن محمد المقرئ، بإسناده عن على عليه السلام قال: قال لى سلمان الفارسى: فلما طلعت على رسول الله يا أبا الحسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفى وقال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة ().

٢؟ وَلِيَمَّخَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكَافِرِينَ. ?سورة آل عمران: ١٤١

أخرج علامة (الشافعية) محمد بن إبراهيم الحموينى بسنده المذكور قال: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

إن على بن أبى طالب إمام أمتى وخليفتى عليها من بعدى، ومن ولده (القائم) المنتظر الذى يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

ثم قال صلى الله عليه و اله: والذى بعثنى بالحق بشيراً ونذيراً إن الثابتين على القول بإمامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر. فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصارى فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبه؟.

قال صلى الله عليه و اله: إى وربى.

٣؟ وَلِيَمَّخَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكَافِرِينَ. ?

يا جابر: إن هذا الأمر من أمر الله، وسر من سر الله، من سر علته مطوية عن عباده فإياك والشك فإن الشك فى أمر الله عز وجل كفر (). وأخرجه أيضاً كل من: ابن خلدون فى مقدمته ().

وعلامة (الشوافع) ابن حجر الهيتمى فى (مجمع الزوائد) (وغيرهما).

أقول: يظهر من قول النبى صلى الله عليه و اله أن المراد بـ؟ الَّذِينَ آمَنُوا،؟ هم الشيعة الثابتون على إمامة الأئمة الاثنى عشر كلهم، والقائلون بها فى غيبه خاتمهم وقائمهم (عجل الله تعالى فرجه).

٣؟ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ؟

سورة آل عمران: ١٩٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفى) فى (شواهد التنزيل) عن أبى النضر العياشى، بإسناده عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام فى قول الله تعالى؟ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: أنت الثواب وأصحابك الأبرار ().

٤؟ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ؟

سورة آل عمران: ٢٠٠

أخرج حافظ (الأحناف) القندوزي، قال: عن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى في سورة (آل عمران؟): يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا؟

قال في تفسيرها: اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا على أذية عدوكم، وابطوا إمامكم المهدي المنتظر (٠).
أقول: الآية مؤولة بالشيعة، الذين يعتقدون بإمامة المهدي المنتظر عليه السلام، ولذلك ذكرناها في هذا الكتاب.
والمقصود ب عدوكم غير المعتقدين بإمامته، الذين يستهزؤون من المعتقدين.

٤: سورة النساء

وفيه آية واحدة

١؟ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا.؟ سورة النساء: ٦٤

نقل الشيخ المحمودي عن ابن عساكر قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، بإسناده المذكور، عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال في حديث له:

إن الله علمني أسماء أمتي كلها كما علم آدم الأسماء كلها، ومثل لي أمتي في الطين، فمر بي أصحاب الرايات واستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته (٠).

أقول: قوله صلى الله عليه و اله: ومثل لي أمتي في الطين لعل المراد به: (وهم في الطين) يعني: أراني الله أمتي كلهم إلى يوم القيامة وهم في الطينة التي يخلقون منها.

وقوله صلى الله عليه و اله: أصحاب الرايات إشارة إلى العديد من الأحاديث الشريفة التي تقول بأن كل رئيس سواء كان شرعياً أم شيطانياً سيقدم يوم القيامة ويده راية خاصة وأتباعه خلفها ليعرفوا براياتهم، وإلى هذا المعنى يشير السيد الحميري (رضوان الله عليه) في قصيدته العينية:

والناس يوم الحشر راياتهم

خمس فمنها هالك أربع

فراية العجل وفرعونها

وسامري الأمة الأشنع

وراية يقدمها أدلم

عبد لئيم لكع أكوع

وراية يقدمها حبر

للزور والبهتان قد أبدعوا

وراية يقدمها نعثل

لا برد الله له مضجع

أربعة في سقر أودعوا

ليس لها من قعرها مطلع

وراية يقدمها حيدر

ووجهه كالشمس إذ تطلع (١)

وقوله صلى الله عليه و اله: واستغفرت لعلى وشيعته فيه عدة ملاحظات:

١. يعنى حينما نظرت إلى الرايات، ووقع بصرى على راية على عليه السلام وخلفها شيعته، استغفرت لصاحب هذه الراهة على بن أبى طالب عليهما السلام، واستغفرت لأتباع هذه الراهة، وهم شيعه على.

وهذا بظاهره يدل على أن رسول الله صلى الله عليه و اله لم يستغفر لأحد من أمته الذين أراهم الله تعالى إلا لعلى ولشيعه على فقط.
٢. لا مانع من استغفار النبى صلى الله عليه و اله لعلى عليه السلام، وليس معنى ذلك أن علياً مذنب حتى يستغفر له الرسول (صلى الله عليهما وآلهما)، فقد ورد عن النبى صلى الله عليه و اله أنه قال: إنى استغفر كل يوم سبعين مرة من غير ذنب. مع أن النبى صلى الله عليه و اله لا يذنب قطعاً، فالاستغفار لا يلزم الذنب.

٣. يدل هذا على أن شيعه على عليه السلام مغفور لهم لا- محاله، لأن الله تعالى وعد فى القرآن الحكيم بقوله?: لَوْ خِدُوا اللَّهَ تَوَاباً رَحِيماً (١)، ?بأن يتوب ويرحم من استغفر واستغفر له الرسول صلى الله عليه و اله. ولا شك أن الأهم هو استغفار الرسول صلى الله عليه و اله له لا استغفار المستغفر نفسه، لأن الاستغفار طلب الغفران من الله، ومن الممكن أن يُرد طلب الغفران إذا كان الطالب شخصاً مذنباً عادياً، لكن من المحال شرعاً أن يُرد لرسول الله صلى الله عليه و اله طلبه. (فإذا) وعد الله المغفرة لمن استغفر له الرسول صلى الله عليه و اله والرسول صلى الله عليه و اله قال: استغفرت لكل من شايح علياً (فالتيجة): مغفرة الله له محتمة.

اللهم اكتبنا فى شيعه على عليه السلام، وأمتنا على مشايحه على عليه السلام، واحشرنا شيعه لعلى بن أبى طالب عليهما السلام.

٥: سورة الأعراف

وفيه أربع آيات

١? فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. ?سورة الأعراف: ٤٤

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفى) فى كتابه (شواهد التنزيل) عن فرات بن إبراهيم الكوفى بإسناده عن ابن عباس قال: إن لعلى بن أبى طالب فى كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس.. قوله?: فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ ?فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتى واستخفوا بحقى (١).

أقول: هذه الآية بهذا التفسير المروى عن حبر الأمة تدل على وجوب أن يكون الإنسان من شيعه على بن أبى طالب عليه السلام ومواليه.

٢? وَعَلَى الأعرافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا

بِسِيمَاهُمْ. ?سورة الأعراف: ٤٦

روى العلامة البحرانى فى (غايه المرام) عن كتاب (المناب الفاخرة فى العترة الطاهرة) تأليف أبى عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن حنبل (إمام الحنابلة) عن الأصبح بن نباته قال:

كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام فأراه ابن الكو، فقال له: يا أمير المؤمنين، أخبرنى عن قول الله عزوجل?: وَعَلَى الأعرافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيمَاهُمْ؟?

فقال عليه السلام: يا بن الكو، نحن نقف على الأعراف يوم القيامة بين الجنة والنار، فمن نصرنا من شيعتنا ومحبينا، عرفناه بسيماهم وأدخلناه الجنة، ومن كان مبغضاً لنا متناقصاً لنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار (١).

٣? وَنَادَى أَصْحَابُ الأعرافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ. ?سورة الأعراف: ٤٦

روى الحافظ القندوزى (الحنفى) فى كتاب (ينابيع المودة) بإسناده عن سلمان الفارسى (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله صلى

الله عليه و اله يقول لعلى عليه السلام أكثر من عشر مرات: يا على، إنك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه (.)

٤؟ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ.؟ سورة الأعراف: ١٨١

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المكي (الحنفي) في كتابه (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) بإسناده عن زاذان عن على عليه السلام قال: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله عزوجل في حقهم:؟ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ؟ هم أنا وشيعتي (.)

٦: سورة التوبة

وفيها أربع آيات

٣-١

٣؟ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ؟ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ؟ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.؟ سورة التوبة: ٢٠-٢٢

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) عن تفسير فرات الكوفي (.) بإسناده عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه و اله إذ أقبل على بن أبي طالب، فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه و اله قال: قد أتاكم أخي.

ثم التفت إلى الكعبة فقال صلى الله عليه و اله: ورب هذه البنية، إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنه أولكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأقساكم بالسوية، وأعدلكم في الرعية، وأعظمكم عند الله مزية (.)

٤؟ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ.؟ سورة التوبة: ١١٩

أخرج الخطيب البغدادي أبو بكر بن أحمد بن على المتوفى سنة ٤٦٣هـ في مناقبه، عن ابن مردويه، عن ابن عباس في قوله تعالى:؟ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ؟

أنه قال:

كونوا مع على عليه السلام وأصحابه (.)

أقول: أصحاب على عليه السلام هم شيعته والتابعون له، فهذه الآية وردت في الشيعة أيضاً بهذا التفسير.

٧: سورة يونس

وفيها آيتان

١؟ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ.؟ سورة يونس: ٢

روى الحافظ القندوزي (الحنفي) عن الحافظ أبي بكر بن مردويه، في كتاب (المناقب) أنه روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري في قوله تعالى:

؟ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ.؟

قال: نزلت في ولاية على بن أبي طالب عليه السلام (.)

أقول: إذن فهذه الآية دالة على فضيلة شيعة على عليه السلام وأوليائه، فهم الذين لهم قدم صدق عند ربهم.
 ٢؟ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. ?سورة يونس: ٢٦
 روى ابن حجر (الفقيه الشافعي) في (الصواعق المحرقة) قال:

وأخرج أحمد يعنى إمام الحنابلة أحمد بن حنبل في (المناقب): أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلى عليه السلام:
 أما ترضى أنك معى فى الجنة، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وشيعتنا عن أيماننا وشماننا (.)

٨: سورة هود

وفىها أربع آيات

١-٤

?يَوْمَ يَأْتُ لَا- تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا- بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ? فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنَ النَّارِ لِهَمَّ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ? خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ? وَأَمَّا الَّذِينَ سُجِدُوا فَمِنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ. ?

سورة هود: ١٠٥-١٠٨

روى العلامة البحرانى فى (غاية المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المكى (الحنفى) فى كتابه (فضائل أمير المؤمنين):
 قال فى (معجم الطبرانى) بإسناده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله باهى بكم، وغفر لكم
 عامة ولعلى عليه السلام خاصة، وإنى رسول الله إليكم غير هائب لقومى، ولا- محاب لقرايتى، هذا جبرئيل يخبرنى أن السعيد كل
 السعيد من أحب علىاً فى حياته وبعد مماته، وإن الشقى كل الشقى من أبغض علىاً فى حياته وبعد مماته (.)

٩: سورة الرعد

وفىها آيتان

١؟ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ. ?سورة الرعد: ٢٨

(السيوطى) المحدث الفقيه (الشافعى) فى تفسيره (الدر المنثور) عند تفسير قوله تعالى: ?الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
 بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ? روى عن على عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت هذه الآية؟ أَلَا- بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
 الْقُلُوبُ، ?قال:

ذاك من أحب الله ورسوله، وأحب أهل بيتى صادقاً غير كاذب (.)

٢؟ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ. ?سورة الرعد ٢٩

روى العلامة البحرانى فى (غاية المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المكى (الحنفى) فى (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)
 بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنى سعيد بن محمد الوراق عن على بن حزور قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول لعلى عليه السلام: يا على، طوبى لمن أحببك وصدق فيك، ويل لمن أبغضك وكذب فيك (.)

١٠: سورة إبراهيم عليه السلام

وفىها ثلاث آيات

١-٢

? أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ؟ تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. ?سورة إبراهيم: ٢٤-٢٥

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) عن أبي عبد الله الشيرازي بإسناده عن سلام الخثعمي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي يعني الباقر عليه السلام.

فقلت: يا ابن رسول الله قول الله تعالى: ?أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ؟.

قال: يا سلام، الشجرة محمد صلى الله عليه و اله، والفرع على أمير المؤمنين عليه السلام، والثمر الحسن والحسين عليهما السلام، والغصن فاطمة عليها السلام، وشعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليهم السلام، والورق شيعتنا ومحبونا أهل البيت. فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لمحبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله قول الله تعالى: ?تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا؟ ما يعني؟.

قال: يعني: الأئمة عليهم السلام تفتي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره ().

وأخرج الحاكم النيسابوري في (المستدرک على الصحيحين) بسنده المذكور عن مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: خذوا عنى قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:

أنا الشجرة، وفاطمة عليها السلام فرعها، وعلى عليه السلام لقاحها، والحسن والحسين عليهما السلام شمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنه عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة ().

٣? يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. ?سورة إبراهيم: ٢٧

روى العلامة البحراني في كتابه (غاية المرام) عن (الحبري) في تفسيره، عن ابن عباس في قوله: ?يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ؟ قال:

بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ().

١١: سورة الحجر

وفيها آية واحدة

١? إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ? اذْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ? وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ? لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ. ?

سورة الحجر: ٤٥-٤٨

أخرج علامة (الشافعية) ابن حجر الهيثمي عن الطبراني عن أبي هريرة قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟.

قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها. وكأنى بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء.

وإني وأنت، والحسن والحسين وفاطمة، وعقيل وجعفر، في الجنة إخواناً على سرر متقابلين. أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و اله:

?إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ().

أقول: إنما ذكرنا الآيات الأربع، لأن ترابطها ووحدة موضوعها، يعطيان كونها في أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم.

١٢: سورة الإسراء

وفيها ثلاث آيات

١-٢

?فَإِذَا جَاءَ وَعِيدُ أُولَاهُمَْا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعِيدًا مَفْعُولًا ? ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا. ?سورة الإسراء: ٥-٦

أخرج العلامة البحراني في تفسيره (البرهان) عن إمام العامة محمد بن جرير بسنده المذكور عن زاذان عن سلمان قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و اله:

إن تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثنا عشر نقيباً.

فقلت: يا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين.

فقال صلى الله عليه و اله: سلمان، هل عرفت من نقبائي، ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدى؟.

فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال صلى الله عليه و اله: يا سلمان، خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني فأطعته، وخلق من نوري (علياً) ودعاه فأطاعه، وخلق مني ومن علي (فاطمة) فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي وفاطمة (الحسن) ودعاه فأطاعه، وخلق مني ومن علي وفاطمة (الحسين) ودعاه فأطاعه.

إلى أن قال صلى الله عليه و اله:

ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه.

ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه و اله بأسمائهم واحداً واحداً حتى قال:

ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله.

ثم قال: يا سلمان، إنك مدركه يعني الإمام المهدي عليه السلام في الرجعة ومن كان مثلك، ومن تولاه بحقيقة المعرفة.

ثم قال صلى الله عليه و اله:

اقرأ قوله تعالى?: فَإِذَا جَاءَ وَعِيدُ أُولَاهُمَْا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعِيدًا مَفْعُولًا ? ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (،) ،?الحديث.

أقول: آخر الحديث يدل على أن تأويل الآية في (الشيعة) حيث قال صلى الله عليه و اله لسلمان: ومن كان مثلك، ومن تولاه بحقيقة المعرفة.

والمقصود بمن هو مثل سلمان، ومن تولى الإمام المهدي عليه السلام بحقيقة المعرفة، هو القائل بإمامته، والعارف بأنه خاتم الأوصياء الاثني عشر للرسول صلى الله عليه و اله، وهم (الشيعة) فحسب.

?يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلَمُونَ فَتِيلًا. ?سورة الإسراء: ٧١

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن يوسف القطان في (تفسيره)، عن شعبة، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى?: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ?قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله عزوجل أئمة الهدى، ومصاييح الدجى، وأعلام التقى، أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ثم يقال لهم: جوزوا على الصراط أنتم وشيعتكم، وادخلوا الجنة بغير حساب.

ثم يدعو أئمة الفسق وإن والله يزيد منهم فيقال له: خذ بيد شيعتك، وامضوا إلى النار بغير حساب().

١٣: سورة الكهف

وفيه آية واحدة

١؟ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا؟

سورة الكهف: ٨٨

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن إبراهيم الحموي (الشافعي) في (فرائد السمطين، في فضائل المرتضى والتول والسبطين) بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه واله: أتاني جبرئيل عن ربي عزوجل وهو يقول: ربي يقرئك السلام، ويقول لك: بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات، ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة، فلهم عندى جزاء الحسنى، وسيدخلون الجنة (.)

١٤: سورة طه

وفيه ثلاث آيات

١؟ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ. سورة طه: ٨٢

أخرج الحافظ سليمان القندوزي (الحنفي) عن الحاكم النيسابوري بسنده المذكور عن أنس بن مالك، قال في هذه الآية: (اهتدى إلى ولاية أهل بيت النبي صلى الله عليه واله). (.)

وأخرج هو أيضاً عن صاحب (المناقب) بسنده المذكور قال: عن علي عليه السلام قال:

والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً، ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا، ومعرفة فضلنا ما أغنى عن ذلك شيئاً (.)

أقول: الشيعة هم المهتدون بولايتهم، فكانت كلمه؟ ثُمَّ اهْتَدَى؟ فيهم خاصة.

٢؟ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا. سورة طه: ١٠٩

أخرج الفقيه (الشافعي) ابن حجر العسقلاني بإسناده المذكور قال: عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال:

من قال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، شهدت له يوم القيامة وشفعت له (.)

أقول: الشيعة هم الذين يضيفون ذكر الآل عند ذكر النبي صلى الله عليه واله ويرون وجوبه في الصلاة.

٣؟ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. سورة طه: ١٢٤

أخرج العلامة (الحنفي) الحافظ الحسكاني بسنده المذكور عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله تعالى؟: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى؟

أن من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله وأصمه (.)

أقول: بمقتضى هذا الحديث أن الذين لا يحشرون أعمى هم (الشيعة) الذين لهم ولاية علي عليه السلام.

١٥: سورة النور

وفيه آيتان

١؟ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ

بِكَلِّ شَيْءٍ عَلَيَّ.؟ سورة النور: ٣٥

روى العلامة البحراني عن الفقيه (الشافعي) ابن المغازلي في كتابه (المناقب) يرفعه إلى علي بن جعفر. قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عزوجل?: كَمْشَكَاهُ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ؟.

قال: المشكاة: فاطمة عليها السلام، والمصباح: الحسن والحسين عليهما السلام.

و؟ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ دُرِّيٌّ؟.

قال: كانت فاطمة كوكباً درياً بين نساء العالمين.

؟يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ؟ الشجرة المباركة: إبراهيم عليه السلام.

؟لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ؟ لا يهودية ولا نصرانية.

؟يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ؟.

قال: يكاد العلم ينطق منها ولو؟ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ؟.

؟تُورُّ عَلَى نُورٍ؟.

قال: فيها إمام بعد إمام.

؟يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ؟.

قال: يهدي الله لولايتنا من يشاء (.).

أقول: الشيعة هم الذين اهتموا لولاية الأئمة من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وعليهم أجمعين).

٢؟ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.؟ سورة النور: ٥١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) عن أبي بكر المعمرى بقراءته عليه من أصله بإسناده عن علي بن

أبي طالب عليه السلام قال:

حدثني سلمان الخير فقال: يا أبا حسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه و اله إلا- قال: يا سلمان هذا وحزبه هم

المفلحون يوم القيامة (.).

١٦: سورة الشعراء

وفيه آيتان

١-٢

؟فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ؟ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ؟.

سورة الشعراء: ١٠٠-١٠١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن أبي الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدثنا

محمد بن القاسم، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا عيسى عن أبيه، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، قال:

نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا؟ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ؟ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ؟ وذلك أن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن نشفع، فإذا رأى

ذلك من ليس منهم [أى: ليس من الشيعة] قال: فما لنا من شافعين (.).

١٧: سورة النمل

وفيه آيتان

١-٢

مِنْ حِيَاءِ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ؟ وَمَنْ حِيَاءٌ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَيْلًا تُعْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.؟ سورة النمل: ٨٩-٩٠

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن إبراهيم بن محمد الجويني الحموي (الشافعي) في كتابه (فرائد السمطين) بإسناده عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله، ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسيئة التي من جاءها أكبه الله في النار، ولم يقبل معها عملاً؟. قلت: بلى!. قال: الحسنة حُبْنَا، والسيئة بغضنا.

فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا؟ أَى: من هذه الحسنة، أى فله من هذه الحسنة خير يوم القيامة، وهو الثواب والأمن. قال ابن عباس:؟. فله خَيْرٌ مِنْهَا؟ أَى: يصل إليه الخير().

١٨: سورة العنكبوت

وفيه ثلاث آيات

١-٣

أَلَمْ؟ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ؟ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ.؟ سورة العنكبوت: ١-٣

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابن شهر آشوب عن أبي طالب الهروي من طرق العامة بإسناده عن علقمة وأبي أيوب: أنه لما نزل؟ أَلَمْ؟ أَحْسِبَ النَّاسُ؟ الآيات.

قال النبي صلى الله عليه و اله لعمار: إنه سيكون من بعدى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض.

فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني على بن أبي طالب. فإن سلك الناس كلهم وادياً، فاسلك وادي على وخل عن الناس. يا عمار، إن علياً لا يردك عن هدى، ولا يردك إلى ردى. يا عمار، وطاعة على طاعتي، وطاعتي طاعة الله().

أقول: إنما ذكرنا هذه الآية في موضوعنا (الشيعة في القرآن)، لأن الحديث الشريف الوارد عن النبي صلى الله عليه و اله في تفسير هذه الآية يدل على وجوب كون المسلم شيعياً يتبع على بن أبي طالب عليه السلام، ويترك غير على بن أبي طالب ممن لا يسير في فلك على بن أبي طالب كائناً من كان.

وكم لهذا الحديث من مئات النظائر، ومئات الأمثال..

١٩: سورة الروم

وفيه آية واحدة

أَلَمْ؟ قَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.؟ سورة الروم: ٣٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل لقواعد التفضيل) عن أبي القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني بقراءته عليه من أصله العتيق بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال لي سلمان:

قلما أطلعت على رسول الله صلى الله عليه و اله وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال:

يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون().

٢٠: سورة سبأ

وفيه آية واحدة

١؟ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ.؟ سورة سبأ: ١٨

روى الحافظ القندوزي (الحنفي) في قوله تعالى:

؟ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ.؟

ياسناده عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روى عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: قوامنا شرار خلق الله.

فكتب: ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى:

؟ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً.؟

فنحن والله القرى التي بارك الله فيها، وأنتم القرى الظاهرة (.)

أقول:

يعني تأويل هذه الآية وارد في الأئمة الطاهرين عليهم السلام وشيعتهم، ولا مانع منه، فللقرآن بطون وبطون، كما في عديد الروايات.

٢١: سورة الزمر

وفيه ثلاث آيات

١؟ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ.؟ سورة الزمر: ٩

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) عن أبي بكر الحارثي ياسناده عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى:؟ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.؟

قال:؟ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ؟ نحن؟ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟ عدونا؟ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ؟ قال: شيعتنا (.)

٢؟ إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.؟

سورة الزمر: ١٠

روى العلامة البحراني رحمه الله عليه عن موفق بن أحمد (الحنفي) ياسناده المذكور عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

إذا كان يوم القيامة ينادون على بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: (يا صديق)، (يا دال)، (يا عابد)، (يا هادي)، (يا مهدي)، (يا

فتي)، (يا علي)، مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب (.)

٣؟ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا.؟ سورة الزمر: ٢٩

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) قال: حدثنا أبو أحمد ياسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال:

الرجل السالم لرجل على عليه السلام وشيعته (.)

أقول: المقصود من لرجل هو رسول الله صلى الله عليه و اله على ما صرحت به الأحاديث الشريفة، وتركنا ذكرها لأن الغرض من هذا

الكتاب الإشارة لا التفصيل، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى المفصلات.

٢٢: سورة غافر

وفيه آيتان

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ... سورة غافر: ٧

روى الحافظ (الحنفي) سليمان القندوزي، قال: أخرج صاحب المناقب بالسند المذكور فيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله في حديث:

يا علي إن الله تبارك وتعالى أفضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدى لك يا علي، وللائمة من ولدك من بعدك، فإن الملائكة من خدامنا وخدام محبينا. يا علي؟ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا؟ بولايتنا؟
أقول:

فالمقصود في القرآن بقوله؟: لِلَّذِينَ آمَنُوا؟ هم شيعة أهل البيت، شيعة علي عليه السلام وأولاده الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

٢؟ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ؟

سورة غافر: ٤٠

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابن المغازلي الفقيه (الشافعي) في كتابه (مناقب أمير المؤمنين) قال:

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي بإسناده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم.

ثم التفت صلى الله عليه و اله إلى علي عليه السلام فقال:

هم من شيعتك وأنت إمامهم (.)

٢٣: سورة الشورى

وفيها آية واحدة

١؟ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ؟

سورة الشورى: ٧

روى العلامة البحراني، عن موفق بن أحمد من أعيان علماء العامة [بإسناده المذكور] عن علي عليه السلام قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه و اله:

يا علي، مثلك في أمتي مثل عيسى ابن مريم.

افترق قومه ثلاث فرق:

فرقة مؤمنون وهم الحواريون.

وفرقة عادوه وهم اليهود.

وفرقة غلوا فيه [وهم النصارى قالوا: إنه ابن الله] فخرجوا عن الإيمان.

وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: [فرقة] شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون.

وأنت يا علي وشيعتك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار (.)

أقول: بحكم هذه الرواية أمة نبي الإسلام صلى الله عليه و اله في الدنيا على ثلاث فرق، وفي يوم القيامة فرقان، فريق في الجنة وفريق في السعير.

٢٤: سورة الفتح

وفيها آية واحدة

١؟ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.؟ سورة الفتح: ٢٩

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل): عن سعيد بن جبير بإسناده المذكور عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ؟

قال: سألت قوم النبي صلى الله عليه و اله فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه و اله. فيقوم على بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلا- رجلا- فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة، إن ربكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم، يعني الجنة..

فيقوم على بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة. ثم يرجع إلى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواما منهم إلى النار، وذلك قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم () يعني السابقين الأولين وأهل الولاية، وقوله وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يعني بالولاية بحق على، وحق على الواجب على العالمين أولئك أضيح الجحيم وهم الذين قاسم على عليهم النار فاستحقوا الجحيم (.)

٢٥: سورة ق

وفيها آية واحدة

١؟ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ؟

سورة ق: ٢٤

روى العلامة البحراني عن كتاب (المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة) بإسناده المذكور عن زيد بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه و اله، فقلت: يا رسول الله، أرني الحق حتى أتبعه؟.

فقال صلى الله عليه و اله: يا ابن مسعود، ليج المخدع فانظر ماذا ترى؟.

قال: فولجت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام راکعاً وساجداً، وهو يقول عقيب صلواته:

اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي.

قال ابن مسعود: فخرجت لأخبر رسول الله صلى الله عليه و اله بذلك فوجدته راکعاً وساجداً، وهو يقول:

اللهم بحرمة عبدك على اغفر للعاصين من أمتي.

قال ابن مسعود: فأخذني الهلع حتى أغشى عليّ، فرفع النبي صلى الله عليه و اله رأسه، وقال: يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان؟.

فقلت: معاذ الله، ولكنني رأيت علياً يسأل الله تعالى بك، وأنت تسأل الله تعالى به!.

فقال صلى الله عليه و اله: يا ابن مسعود، إن الله تعالى خلقني وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام من نور عظمته قبل الخلق بألفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس.

وفتق نورى فخلق منه السماوات والأرض، وأنا أفضل من السماوات والأرض.

وفتق نور على عليه السلام فخلق منه العرش والكرسى، وعلى عليه السلام أجل من العرش والكرسى.

وفتق نور الحسن عليه السلام فخلق منه اللوح والقلم، والحسن عليه السلام أجل من اللوح والقلم.

وفتق نور الحسين عليه السلام فخلق منه الجنات والحدود العين، والحسين عليه السلام أفضل منهما.

فأظلمت المشارق والمغارب، فشكت الملائكة إلى الله عزوجل الظلمة، وقالت: بحق هؤلاء الأشباح التي خلقت إلا ما فرجت عنا هذه الظلمة.

فخلق الله عزوجل روحاً وقرنها بأخرى فخلق منها نوراً، ثم أضاف النور إلى الروح، وأقامها مقام العرش فزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء عليها السلام، فمن ذلك سميت الزهراء، فأضاء منها المشرق والمغرب.

يا ابن مسعود، إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لى ولعلى: أدخلوا الجنة من شئتما، وأدخلوا النار من شئتما، وذلك قوله تعالى: **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ؟**

فالكفار من جحد نبوتى، والعنيد من عاند علياً وأهل بيته وشيعته (.)

أقول: يحتمل أن يكون خلق الملائكة كلهم من نور رسول الله صلى الله عليه و اله تبعاً لخلق السماوات والأرض، لدخول الملائكة فى إطلاق (السماوات والأرض).

ويحتمل أن يكون خلقهم مختلفاً، فالملائكة الموكلون بالعرش والكرسى خلقوا من نور على عليه السلام، والموكلين باللوح والقلم أو المحترفون بهما من نور الحسن عليه السلام، وملائكة الجنات خلقوا من نور الحسين عليه السلام. ويحتمل غير ذلك أيضاً.

٢٦: سورة القمر

وفى آياتان

١-٢

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ؟ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ.؟ سورة القمر: ٥٤-٥٥

روى العلامة البحرانى فى (غاية المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المكى (الحنفى) فى كتابه (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) قال:

روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى عليه السلام: إن من أحبك وتولاك أسكنه الله الجنة معنا.

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و اله: **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ؟ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (.)؟**

٢٧: سورة الواقعة

وفى ثمان آيات

١-٢

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ؟ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ؟

سورة الواقعة: ١٠-١١

روى الحافظ الحسكانى (الحنفى) فى كتابه (شواهد التنزيل) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفى بإسناده عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن قول الله: **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ؟ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ؟**

قال: حدثنى جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك على عليه السلام وشيعته إلى الجنة (.)

أقول: يعنى: هم السابقون إلى الجنة.

وروى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي في (مناقبه) هذا الحديث عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و اله هكذا: قال صلى الله عليه و اله: قال لي جبرئيل: ذاك علي عليه السلام وشيعته إلى الجنة، المقربون من الله بكرامته لهم (.)

٣-٦

? إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً؟ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً؟ غُرُباً أَتْرَاباً؟ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ. ?سورة الواقعة: ٣٥-٣٨

روى الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) قال: حدثني القاضي أبو بكر الحيري بإسناده المذكور عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر عليه السلام] في قوله [تعالى]:

?أَصْحَابِ الْيَمِينِ?

قال: هم شيعتنا أهل البيت (.)

٧-٨

?وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ؟ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. ?سورة الواقعة: ٩٠-٩١

روى الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد التنزيل) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الحافظ بإسناده المذكور عن عبسة بن بجاد العابد، عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله تعالى?: أَصْحَابِ الْيَمِينِ؟ قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين (.)

٢٨: سورة الحديد

وفيها آيتان

١? وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ?سورة الحديد: ١٩

أخرج العلامة (الشافعي) ابن المغازلي في (مناقبه) بسنده المذكور، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و اله في تفسير قوله تعالى?: وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ؟ الآية أنه قال:

قال قوم للنبي صلى الله عليه و اله: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض، ونادى مناد: ليقيم سيد المؤمنين، فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطى الله اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة، إن ربكم يقول: عندي لكم مغفرة وأجر عظيم، يعني الجنة، فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل معهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، ويترك أقواماً على النار فذاك قوله عز وجل:

?وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ، ?يعنى: السابقين الأولين والمؤمنين، وأهل الولاية له، وقوله [تعالى]: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (.)، ?يعنى: كفروا بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين (.)

أقول: (أهل الولاية له) هم: (الشيعة)، فهم الذين نزلت هذه الآية بحقهم، وهم الصديقون والشهداء عند ربهم، لهم أجرهم عند الله، ولهم نورهم الذي اقتبس من نور الله.

٢? يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ. ?سورة الحديد: ٢٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي بإسناده عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى?: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ

نوراً تَمْشُونَ بِهِ،؟ قال: من تمسك بولاية علي عليه السلام فله نور ().

وروى الحافظ الحاكم الحسكاني أيضاً، قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بإسناده عن أبي عبيد مولى ابن عباس قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: أما والله لا يحب أهل بيتي عبد إلا أعطاه الله عزوجل نوراً حتى يرد عليّ الحوض، ولا يبغض أهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة ().

أقول: معنى ذلك: أن الشيعة هم الذين يتميزون بنور الله الذي يهتدون به في ظلمات يوم القيامة.

٢٩: سورة المجادلة

وفيها آية واحدة

١؟ لا- تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.؟ سورة المجادلة: ٢٢

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) قال:

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بإسناده عن علي بن محمد بن بشر، قال:

كنت عند محمد بن علي عليه السلام جالساً إذ جاء راكب أناخ بعيره، ثم أقبل حتى دفع إليه كتاباً فلما قرأه، قال: ما يريد منا المهلب، فوالله ما عندنا اليوم من دنيا، ولا لنا من سلطان.

فقال [يعني ذلك الراكب الذي دفع الكتاب]: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا والآخرة فهو عندكم أهل البيت.

قال [يعني محمد بن علي الباقر عليه السلام]:

ما شاء الله، أما إنه من أحبنا في الله نفعه الله بحبنا، ومن أحبنا لغير الله فإن الله يقضى في الأمور ما يشاء، إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد أن يمحوه، أما سمعت الله يقول؟: أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ؟ إلى آخر الآية، فحبنا أهل البيت من أصل الإيمان ().

٣٠: سورة الحشر

وفيها آية واحدة

١؟ لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ.؟

سورة الحشر: ٢٠

روى العلامة البحراني رحمه الله عليه عن أبي المؤيد موفق بن أحمد (الحنفي) بإسناده عن أبي الزبير، عن جابر قال:

كنا عند النبي صلى الله عليه و اله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: فقد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ().

٣١: سورة الصف

وفيها آية واحدة

١يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

سورة الصف: ١٢

روى العلامة البحراني عن مسند أحمد بن حنبل بإسناده عن الفضل بن زيد بن أرقم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عزوجل في جنه عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام .()

٣٢: سورة المزمل

وفيها آية واحدة

١؟ إِنَّ هَذِهِ تَذِكْرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا.؟ سورة المزمل: ١٩

روى الحافظ ابن حجر الفقيه (الشافعي) في (الصواعق المحرقة) عن عبد العزيز، بسنده عن النبي صلى الله عليه و اله قال:

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربه سبيلاً .()

أقول: الشيعة هم المتمسكون بالنبي وأهل بيته (عليه وعليهم السلام) فهم وحدهم الذين تنطبق عليهم هذه الآية الكريمة، بحكم رسول الله صلى الله عليه و اله.

٣٣ سورة المدثر

وفيها ثلاث آيات

٣-١

؟كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ؟ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ؟ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ.؟

سورة المدثر: ٣٨-٤٠

أخرج الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) قال: حدثني أبو بكر الحيري بإسناده المذكور عن عنبسة العابد، عن

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:؟كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ؟ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ؟ قال:

هم شيعة أهل البيت .()

٣٤: سورة النبأ

وفيها آية واحدة

١؟يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا.؟ سورة النبأ: ٣٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن تفسير فرات بن إبراهيم بإسناده عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر

عليه السلام في قوله تعالى:؟يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ،؟ قال:

إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقر بولاية علي عليه السلام وهو قوله:؟إِلَّا مَنْ أَذِنَ

لَهُ الرَّحْمَنُ؟ يعني: من أهل ولاية علي عليه السلام، فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله .()

أقول: (يؤذن) يعني: يؤذن بالإذن التكويني، فإنه المناسب للخطف من القلوب، فأصحاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لا

يخطف من قلوبهم كلمة (لا إله إلا الله) فيذكرونها ويتم لهم بها النعيم.

٣٥: سورة التكوير

وفيهما آية واحدة

١؟ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ.؟

سورة التكوير: ١٠

روى العلامة البحراني عن ابن المغازلي (الشافعي) بإسناده عن الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:
والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:

عنوان صحيفة المؤمن حب على بن أبي طالب (.)

أقول: يعني أن الكلمة المهمة في صحيفة المؤمن التي بها يعرف أن صاحب هذه الصحيفة مؤمن أم ليس مؤمن هي: (حب على بن أبي طالب عليه السلام). فإن كان حب على عليه السلام في الصحيفة فصاحبها مؤمن، وإن لم يكن حب على عليه السلام في الصحيفة فصاحبها غير مؤمن كائناً من كان.

٣٦: سورة الانشقاق

وفيهما ثلاث آيات

١-٣

٩-٧؟ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ؟ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا؟ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا.؟ سورة الانشقاق: ٧-٩

روى العلامة البحراني، قال: ذكر محمد بن أحمد بن علي بن شاذان في المائة الرواية من طريق العامة في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام قال:

روى عبد الله بن عمر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب فقال:

ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتى، ومقام كمقامى إلا النبوة. ألا من أحب علياً فقد أحبني، ومن رضى الله عنه كافأه بالجنة. ألا- ومن أحب علياً استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أى باب شاء بغير حساب. ألا ومن أحب علياً أعطاه الله كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسيراً حساب الأنبياء (.)

أقول: لعل غضب النبي صلى الله عليه و اله من سؤال الصحابة إنما هو لأن مثل علي عليه السلام الذي قال في فضله الرسول صلى الله عليه و اله كرات ومرات وسراً وجهاراً، ونزلت بحقه آيات من القرآن الحكيم، مثل هذا الشخص مجرد السؤال عن منزلته نوع إهانته وتشكيك.

٣٧: سورة البلد

وفيهما آية واحدة

١؟ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ.؟

سورة البلد: ١١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن فرات بن إبراهيم بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام [حفيد علي بن أبي طالب عليه السلام] سئل عن قول الله تعالى:

١؟ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ.؟

فضرب بيده إلى صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا (.)

أقول: هذا التفسير من الباطن الذي تكاثرت الروايات عن النبي صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليهم السلام بأن للقرآن ظاهراً وباطناً، ولا منافاة بين أن يكون الظاهر شيئاً والباطن شيئاً آخر، ومثله غير عزيز في عدد كثير من آيات القرآن الحكيم.

٣٨: سورة التين

وفيها ثمان آيات

١-٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ؟ وَطُورِ سِينِينَ؟ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ؟ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ؟ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ؟ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ؟ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ؟ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ؟

سورة التين: ١-٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره بإسناده عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال:

سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله:؟ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ؟.

قال: أما التين فالحسن عليه السلام وأما الزيتون فالحسين عليه السلام.

؟ وَطُورِ سِينِينَ:؟ أمير المؤمنين عليه السلام.

؟ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ:؟ رسول الله صلى الله عليه و اله، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

؟ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ:؟ ذاك أمير المؤمنين على عليه السلام وشيعته [يعنى: شيعة على وأهل بيته؟] فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (.)؟

وعن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى:؟ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ،؟ قال: يعنى: ولاية على بن أبي طالب (.)

أقول: هذا أيضاً من التفسير بالباطن.

٣٩: سورة البينة

وفيها آيتان

١-٢

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ؟ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.؟ سورة البينة: ٧-٨

روى الحافظ الحسكاني (الحنفي) في (شواهد التنزيل) عن أبي بكر الحارثي بإسناده عن ابن عباس قال:

لما نزلت هذه الآية:؟ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ،؟ قال النبي صلى الله عليه و اله لعلى: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين.

قال على عليه السلام: يا رسول الله، ومن عدوى؟.

قال: من تبرأ منك ولعنك.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

من قال: رحم الله علياً، يرحمه الله (.)

أقول: الويل ثم الويل لمعاوية بن أبي سفيان، وكل من كان أو يكون على وتيرته من بغض على عليه السلام وسبه. وروى ابن جرير الطبري في تفسيره بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه لما نزلت هذه الآية، قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

أنت يا على وشيعتك (.)

وروى الآلوسى في تفسيره (روح المعاني) روايات عديدة في ذلك، منها:

ما رواه عن ابن مردويه عن على عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال عند نزول هذه الآية:

هم أنت و شيعتك، وموعدى وموعدكم الحوض، إذا جاءت الأمم للحساب يدعون غراً محجلين (.)

وأخرجه كثيرون من أعلام المذاهب، مثل:

عالم (الشافعية) جلال الدين السيوطى في تفسيره (.)

وفقيه (الأحناف) المتقى الهندي في كتبه (.)

والعلامة عبد الرؤوف المناوى (الحنفى) في كنوز الحقائق (.)

والكنجى (الشافعى) في كفايته (.)

والسيد الشبلنجى (الشافعى) في نور الأبصار (.)

وآخرون كثيرون.

أهم المصادر

?شواهد التنزيل ... للحافظ الحسكاني

?ينابيع المودة ... للحافظ القندوزى

?غاية المرام ... للعلامة البحرانى

?فرائد السمطين ... للحموينى

?مقدمة ابن خلدون ... لابن خلدون

?مجمع الزوائد ... لابن حجر

?تاريخ دمشق ... لابن عساكر

?المناقب ... للخطيب البغدادي

?الصواعق المحرقة ... لابن حجر الهيتمى

?الدر المنثور ... للسيوطى

?المستدرک على الصحيحين ... للحاكم النيسابورى

?فتح البارى ... لابن حجر العسقلانى

?فضائل الخمسة ... للفيروزآبادى

?المناقب ... لابن المغازلى

?جامع البيان فى تفسير القرآن ... لابن جرير الطبرى

?تفسير روح المعانى ... للآلوسى

?كنز العمال ... للمتقى الهندي

?كنوز الحقائق ... للمناوى

?كفاية الطالب ... للكنجى الشافعى

?نور الأبصار ... للشبلنجى الشافعى

* ولد المرجع الدينى آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازى (دام ظلّه) فى مدينة كربلاء المقدسة، ٢٠ ذى الحجة عام ١٣٦٠هـ، وهو ينتمى إلى أسرة الشيرازى التى اشتهرت بالعلم والتقوى والعمل الصالح والجهاد فى سبيل الله، وقد نبغ فيها طوال القرنين الأخيرين عدد من أكبر مراجع التقليد، منهم المجدد الكبير الشيرازى رحمه الله عليه، والميرزا محمد تقى الشيرازى رحمه الله عليه صاحب ثورة العشرين.

* تبلغ مؤلفاته أكثر من ٨٥ كتاباً، لمختلف المستويات، منها ما كتبه للفقهاء والمجتهدين مثل: (شرح العروة الوثقى: مسائل الاجتهاد والتقليد) و(بيان الأصول: قاعدة لا ضرر ولا ضرار، والاستصحاب). ومنها كتب للحوزات العلمية ك: شرح الروضة فى شرح اللمعة، وشرح الشرائع. ومنها كتب ثقافية ك: السياسة من واقع الإسلام، والطريق إلى البنك الإسلامى. ومنها كتب عقائدية ك: على عليه السلام فى القرآن، فاطمة عليها السلام فى القرآن، المهدي عليه السلام فى القرآن ..

* أتحتف الحوزات العلمية ببحثه الخارج فى الفقه والأصول منذ أكثر من عشرين سنة، ويحضره الكثير من العلماء الأفاضل وبعض المجتهدين للاستفادة من محضره الشريف. كما أنتجت مدرسته العلمية العديد من الخطباء والمفكرين والمجاهدين والأدباء والمؤلفين، وتربى على يديه وفى مجالسه التربوية وتحت منبره التوجيهى والتوعوى، الآلاف من الشباب المؤمنين والمثقفين من شتى القوميات. وتأسس بإرشاد منه وتشجيع من سماحته العديد من الهيئات والمساجد والحسينيات والمدارس والمكتبات ودور النشر ...

* تحمل أعباء المرجعية بعد وفاة أخيه الأكبر من شوال ١٤٢٢هـ ورعى جميع المؤسسات الدينية والعلمية والاجتماعية التى أسسها الإمام الشيرازى الراحل (أعلى الله درجاته)، مضافاً إلى عطائه العلمى المبارك وخدماته الإسلامية والإنسانية ولا زال يواصل نشاطه والله الحمد.

* للتفصيل يمكنكم مراجعة المواقع التالية على الانترنت:

www.s-alshirazi.com www.alshirazi.com

بى نوشتها

(سورة الزمر: ١٧-١٨.

(سورة هود: ٨٨.

(شواهد التنزيل: ج ١ ص ٨٥ فمن سورة الفاتحة ح ١٠٥، ط ١ نشر مؤسسه الطبع والنشر عام ١٤١١/١٩٩٠م.

(شواهد التنزيل: ج ١ ص ٨٦ ومن سورة البقرة ح ١٠٦.

(سورة البقرة: ٢-٣.

(ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٣ ص ٢٨٥ ب ٧٦، ط ١ نشر دار الأسوة ١٤١٦هـ.

(شواهد التنزيل: ج ١ ص ٨٩ ومن سورة البقرة ح ١٠٨.

(غاية المرام: ج ٤ ص ٣٤٠ ب ٢٢٣، تحقيق السيد على عاشور.

(شواهد التنزيل: ج ١ ص ٨٨ ح ١٠٧.

(فرائد السمطين: ج ٢ آخره.

(راجع مقدمة ابن خلدون: ص ٣١١ ف ٥٢ ط ٤ دار إحياء التراث العربى بيروت.

- () راجع مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٣ باب ما جاء في المهدي، ? نشر دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٠٨هـ / ١٩٠٨م.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٧٨ ومن سورة آل عمران ح ١٩٠.
- () ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٩٦ هامش رقم ٢ نقلًا عن (تاريخ دمشق) لابن عساكر: ج ٢٠ ص ٥٢.
- () ديوان السيد الحميرى: حرف العين.
- () سورة النساء: ٦٤.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٦٧-٢٦٨ ومن سورة الأعراف ح ٢٦٢.
- () غاية المرام: ج ٤ ص ٤٤ ب ٥٥ ح ٣.
- () ينابيع المودة لذوى القربى: ج ١ ص ٣٠٤ ب ٢٩ ح ٣.
- () غاية المرام: ج ٤ ص ٢٩٨-٢٩٩ ب ١٨٥ ح ١.
- () تفسير الفرات: ص ٢١٩.
- () شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٦٧ ومن سورة لم يكن ح ١١٣٩.
- () مناقب الخطيب البغدادي: ص ١٨٩.
- () ينابيع المودة.
- () الصواعق المحرقة.
- () غاية المرام: ج ٦ ص ٥٥ ب ٧١ ح ٣٦.
- () الدر المنثور: ج ٤ ص ٥٨ سورة الرعد، نشر دار المعرفة بيروت.
- () غاية المرام: ج ٦ ص ٥٠ ب ٧١ ح ٢٢.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠٦ ومن سورة إبراهيم ح ٤٢٨.
- () المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٠ ذكر مناقب فاطمة، أنا الشجرة وفاطمة فرعها، دار المعرفة بيروت.
- () غاية المرام: ج ٤ ص ٢٠١ ب ١٢١.
- () مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٣ باب ما جاء فى فضل أهل البيت، ? دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- () البرهان فى تفسير القرآن: ج ٣ ص ٤٠٦ ح ٢، ط ١ مؤسسه البعثه ١٤١٥هـ.
- () غاية المرام: ج ٣ ص ١٣٠ ب ٦٤ ح ١.
- () غاية المرام: ج ٦ ص ٦٣ ب ٧١ ح ٦٠.
- () ينابيع المودة لذوى القربى: ج ١ ص ٣٢٩ ب ٣٦.
- () ينابيع المودة لذوى القربى: ج ١ ص ٣٣٠ ب ٣٦.
- () فتح البارى: ج ١١ ص ١٣٥ باب الصلاة على النبى ? ط ٢ دار المعرفة بيروت.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٩٦ وقد ورد عن أنس بن مالك الأنصارى ح ٥٢٥.
- () غاية المرام: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٩ ح ١.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٨٩ ومن سورة البقرة ح ١٠٨.
- () شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٤١ ومن سورة الشعراء ح ٥٧٨.
- () غاية المرام: ج ٣ ص ٣٠٦ ب ٣١ ح ١.

- (غاية المرام: ج ٤ ص ٢١١ ب ١٢٥ ح ٣.
- (شواهد التنزيل: ج ١ ص ٩٠-٩١ ح ١٠٩.
- (ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٨.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٧٥ ومن سورة الزمر ح ٨٠٥.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٦٠ ب ٧١ ح ٤٩.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٧٧ ومن سورة الزمر ح ٨٠٨.
- (ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٣ ص ٣٧٧ ب ٩٣ ح ١.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٤٨-٤٩ ب ٧١ ح ١٧.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٤٣ ب ٦٩ ح ٢.
- (سورة الحديد: ١٩.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٥٣-٢٥٤ ومن سورة الفتح ح ٨٨٧.
- (غاية المرام: ج ٤ ص ١٦٣ ب ١٠١ ح ١، وج ٧ ص ٦٦ ب ١٤٠ ح ١٤.
- (غاية المرام: ج ٤ ص ٢٣٩ ب ١٤٥.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٩٥ ومن سورة الواقعة ح ٩٢٧.
- (المناقب للخطيب البغدادي: ص ١٨٧.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١٠٣٩.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٠٣٨.
- (سورة الحديد: ١٩.
- (مناقب ابن المغازلي: ص ٣٢٢ الطبعة الأولى.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٠٩ ومن سورة الحديد ح ٩٤٦.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٠٩-٣١٠ ومن سورة الحديد ح ٩٤٧.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٣٠ ومن سورة المجادلة ح ٩٧١.
- (غاية المرام: ج ٣ ص ٣٠٣ ب ٢٩.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٤٦-٤٧ ب ٧١ ح ٤.
- (الصواعق المحرقة: ص ٩٠.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٨٩ ومن سورة المدثر ح ١٠٣٩.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٢١ ومن سورة النبأ ح ١٠٧٨.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٤٨ ب ٧١ ح ١٦.
- (غاية المرام: ج ٦ ص ٥٢ ب ٧١ ح ٢٩.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٣١ ومن سورة البلد ح ١٠٩٢.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٥٦ ومن سورة التين ح ١١٢٣.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٥٦ ومن سورة التين ح ١١٢٤.
- (شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٦١ ومن لم يكن ح ١١٢٦.

- () جامع البيان في تفسير القرآن: ج ٣٠ ص ٣٣٥ سورة لم يكن ح ٢٩٢٠٨، نشر دار الفكر عام ١٤١٥/١٩٩٥م.
- () تفسير روح المعاني: ج ٣٠ ص ٢٠٧ سورة البينة، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت.
- () تفسير الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٧٩ سورة لم يكن الذين كفروا.
- () كنز العمال: ج ١٣ ص ١٥٦ فضائل علي ؟ ح ٣٦٤٨٣، نشر مؤسسة الرسالة بيروت عام ١٤٠٩/١٩٨٩م.
- () كنوز الحقائق: ص ٤.
- () كفاية الطالب: ص ١١٨.
- () نور الأبصار: ص ٧٨ فصل في ذكر مناقب سيدنا علي بن أبي طالب، ط ٨ نشر مكتبة ومطبعة عبد السلام بن محمد بن شقرون عام ١٣٨٤/١٩٦٣م.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأدق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق والدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني/ "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزات الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكّن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

